المراد بالحديث القدسي ومرتبته

الحديث القدسي: ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - تعالى -، ويسمى أيضا (الحديث الرباني) و(الحديث الإلهي).

مثاله : قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه - تعالى - أنه قال: "أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم".

ومرتبة الحديث القدسي بين القرآن والحديث النبوي، فالقرآن الكريم ينسب إلى الله تعالى لفظا ومعنى، والحديث النبوي ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى، والحديث القدسي ينسب إلى الله تعالى معنى لا لفظا، ولذلك لا يتعبد بتلاوة لفظه، ولا يقرأ في الصلاة، ولم يحصل به التحدي، ولم ينقل بالتواتر كما نقل القرآن، بل منه ما هو صحيح وضعيف وموضوع.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين